# حلقات نور على الدرب )382( عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات من اليمن عرضنا لها عددا من الاسئلة في الحلقة الماضية - 00:00:37

في هذه الحلقة تسأل وتقول اريد منكم توجيه نصيحة لمن يترك الصلاة تهاونا وتكاسلا بحيث يحتج البعض بقولهم ان الله لم يهدني بعد سوف اصلي مستقبلا وغير ذلك من الحجج لعل وعسى - 00:00:56

يكون لنصحكم قبولا عند مثل هؤلاء الناس ويعودون الى الطريق المستقيم. لانني حاولت اقناع مثل هؤلاء ولكن نصحي لم يكن له استجابة وقبول عندهم. فجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:11

الله جل وعلا امر بالتقوى في مواضع كثيرة من القرآن فمن ذلك قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم في عدة مواضع يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:01:35

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومن ما رزقناهم ينفقون واصل التقوى ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية - 00:02:03

تقيه من غضب الله وهذه الوقاية هي اتباع اوامره واجتناب نواهيه لان الناس صنفان صنف يمتثلون اوامر الله ويجتنبون ما حرم الله وصنف يخالفون الاوامر ويرتكبون النواهي ولهذا اذا جاء يوم القيامة - 00:02:24

اذا جاء اذا جاء يوم القيامة فان الله يجازي كلا بحسب عمله يقول الله جل وعلا وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا فاذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن - 00:02:56

ان حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فلا يدخل الجنة احد من الكفار الا وقد قامت عليه الحجة في الدنيا والحجة هي ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا هذه الكتب عن الله جل وعلا - 00:03:26

ويقول الله جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لانذركم به وان بلغ المقصود انهم لا يدخلون النار الا وقد قامت عليهم الحجة في الدنيا ويقول جل وعلا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها - 00:03:51

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وبناء على ذلك الشخص في هذه الحياة لابد ان ينظر الى نفسه هل هو من الذين يساقون يوم القيامة الى النار او من الذين يساقون يوم القيامة الى الجنة - 00:04:14
والفصل في ذلك الفصل في ذلك هو ان الشخص اذا اخذ باسباب السعادة صار من الذين يساقون الى الجنة واذا لم يأخذ باسباب السعادة صار من الذين يساقون الى النار - 00:04:40
لان الله تعالى يقول فماذا بعد الحق الا الظلال ويكون الشخص الذي يساق الى النار من اولياء الشيطان والذي يساق الى الجنة من اولياء الله. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت - 00:05:01
يخرجونهم من النور الى الظلمات والشخص الذي يتهاون بالصلاة حكمه انه كافر مرتد عن الاسلام يستتابوا فان تاب والا قتل. لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:05:23
ويقول ايضا اه ويقول ايضا ويقول ويقول عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وبناء على ذلك فان كثيرا مما فان كثيرا من الناس وبخاصة الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام - 00:05:47
لا يقيمون للصلاة وزنا مطلقا يعني لا يصلون مطلقا مع انه يعتقد انه مسلم والله سبحانه وتعالى قال في سورة المدثر ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين - 00:06:14
فلا يجوز للانسان ان يترك الصلاة لا يجوز له ذلك لانها ركن من اركان الاسلام وعليه ايضا ان يأخذان ان يجاهد نفسه على الاخذ باسباب السعادة حتى يوافيه الاجل وهو على حالة ترضي الله - 00:06:33
وبعد ذلك هو لا يدري متى يوافيه الاجل قد ينام وهو من اهل الدنيا وبعد ذلك تؤخذ روحه من بدنه ويكون من اهل الاخرة وهو في منامه وقد يخرج من بيته ولا يرجع - 00:06:56
وقد يدخل في بيته ولا يخرج منه الا وهو ميت وقوله والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فهذا امر بالاخذ بالاسباب - 00:07:17
حتى اذا جاءه الموت يكون على حالة طيبة. ويقول جل وعلا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الانسان اذا كان في غنى وفي صحة او ما الى ذلك - 00:07:35
لا ينبغي او او في سلطان لا ينبغي ان يغتر بسلطانه ولا يغتر بماله ولا يغتر مثلا بجاهه ولا بصحته الى غير ذلك من مغريات الدنيا فكثير من الناس يكون متصف - 00:07:53
بصفة من هذه من هذه الصفات ويترك اوامر الله ويفعل ما حرم الله ويقول في انا اتمتع الان وفي المستقبل يمكن انني اطيعوا الله جل وعلا وقد يأخذه الله على غرة وعلى بغتة فيندم ولا ينفع الندم وبالله التوفيق - 00:08:11
احسن الله اليكم. من اسئلة مستمعة تقول عندما اشرع في تأدية الصلاة تراودني كثير من الوساوس والشكوك حيث يقل الخشوع بل عندما اكبر تكبيرة الاحرام اعيدها اكثر من خمس مرات ما توجيهكم - 00:08:35
الجواب التوجيه لذلك انك اذا كبرتي مرة واحدة فلا تعيدي تكبيرة الاحرام مرة اخرى لان هذا من الوساوس لان الشيطان يأتي اليك مثلا والى مثيلاتك وكذلك موجود هذا في الرجال - 00:08:51
موجود عندما يكبر يأتيه الشيطان ويقول ما نويت التكبير فيعيد فاذا عاد قال ما نطقت بالتكبير نطق مظبوط وهكذا. يدخل عليه مداخل متعددة والطريقة انه يرفضه من اول وهلة فاذا كبرت فاذا كبر الانسان تكبيرة الاحرام فانه لا يعيدها - 00:09:11
هكذا اذا صلى فانه لا يعيد صلاته الا اذا حصل ناقظ من نواقض الوضوء اذا حصل مبطل من مبطلات الصلاة فحينئذ يعيدها ما مجرد الوساوس؟ قد سألني شخص قال انني - 00:09:38
اصلي الصلاة الواحدة عشر مرات ولا شك ان هذا من قوة تسلط الشيطان عليه. فلا ينبغي للانسان ان يستسلم للشيطان هذا من جهة ومن جهة ثانية انه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - 00:09:54

نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من اودنا من شمال ايطاليا من المركز الاسلامي هناك اخونا يسأل يقول قام الامام في صلاة العشاء وفي الركعة الثانية قرأ من سورة الذاريات من الاية الحادية والثلاثين حتى السادسة والاربعين ثم - 00:10:21

انتقل مباشرة الى الاية الثانية والخمسين اي ترك ست ايات قمنا بتذكيره بما سهى منه فعاود القراءة بنفس الطريقة وبعد الانتهاء من الصلاة قال للمأمومين انه ثبت عن الرسول صلى الله عليه - 00:10:42

وسلم انه فعل ذلك اي ترك بعض الايات وانتقل الى اخرى اثناء القراءة في نفس الركعة فما الحكم في ذلك الجواب من المعلوم ان ترتيب الايات توقيفي وترتيب السور اجتهادي من الصحابة - 00:10:57

رضي الله عنهم وان الموظوع الواحد قد يرد في محل واحد من القرآن وقد يرد في عدة مواضع من القرآن كما يقع من تكرار القصص والشخص عندما يقرأ في الصلاة وبخاصة الصلاة الجهرية - 00:11:25

المناسب انه يقرأ الايات التي تعالج موضوعا معينا او يقرأ سورة من السور ما انه يقرأ قراءة مقطعة يقرأ جزءا من موضوع ثم ينتقل ويقرأ جزءا من موضوع اخر فهذا فيه تشويش - 00:11:52

وانا لا اعلم لا اعلم دليلا يدل على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اثناء صلاة الامام صلاة المغرب وفي الركعة الثانية بدأ القراءة من سورة الفجر في الاية الخامسة عشر حتى وصل الى - 00:12:13

الاية السادسة والعشرين ولم يتبقى سوى اربع ايات. اي توقف عند قوله تعالى ولا يوثق وثاقه احد ماذا يجب على الامام في ذلك؟ هل يتم القراءة الى نهاية السورة ام لا؟ وخاصة قصار السور - 00:12:29

الجواب اذا قرأ كل السورة او قرأ نصف السورة او ثلث السورة الامر في هذا واسع وبالله التوفيق يقول يرتدي الامام اثناء صلاة الجماعة جلباب او قميص نصف كم فما الحكم في ذلك - 00:12:43

الجواب يقول الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة فيلبس الانسان لصلاته يعني لباسا لائقا لانه يقوم بين يدي الله اما بالنظر لصحة صلاته فان صلاته صحيحة. لان ما خرج من يديه ليس من عورته وبالله التوفيق - 00:12:59

احسن الله اليكم هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قام بتعليم الصحابة رضي الله عنهم الصلاة من فوق المنبر وكيف كان يعلمهم؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصحابه صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:13:23

فكانوا يقتدون به في صلاته سواء كان ذلك من جهة الاقوال او كان ذلك من جهة الافعال. ولهذا نقل لنا صفة صلاته صلى الله عليه وسلم من ناحية الوقت ومن ناحية المكان ومن ناحية القول ومن ناحية الفعل - 00:13:42

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تعدد الحركات يبطل الصلاة؟ وهل لها حد معين الجواب الشخص اذا قام الى الصلاة ينشغل بما تشتمل عليه الصلاة من اقوال وافعال ويحرص على - 00:14:02

ان يحظر قلبه ويتدبر هذه الاقوال وهذه الافعال فمثلا عند بداية يعني بعد تكبيرة الاحرام يستفتح ثم يقرأ فاتحة الكتاب وهكذا عندما عند انتقالاته في الصلاة من من ركوع وقيام - 00:14:25

امن وسجود وجلوس بين السجدتين فيشغل قلبه باقوال الصلاة وبافعالها. وليس معنى هذا ان الشخص ان الشخص لا يمكن ان يحصل منه شيء من الحركات فالانسان بشر قد يحصل منه ولكن لا ينبغي - 00:14:52

ان تكثر كثرة تشعر بانه ليس في صلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن عورة الرجل من اين؟ وما الدليل عليها؟ وهل تجوز الصلاة بستر العورة فقط الجواب يقول الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. اي عند كل صلاة - 00:15:14

والشخص سواء كان يصلي منفردا في بيته او يصلي اماما او يصلي مأموما. هو واقف بين يدي الله جل وعلا فيتزين ويلبس لباسا لائقا للوقوف بين يدي الله جل وعلا. اما بالنظر - 00:15:39

الى عورة الرجل فهي من السرة الى الركبة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ايضا عمر دهلوس من حضرموت من  يقول امرأة توفي عنها زوجها وهي في النفاس حيث وضعت قبل وفاته بايام فهل عليها عدة اربعة اشهر وعشرة ايام ام لا - 00:16:01

الجواب الحامل اذا وظأت حملها بعد وفاة الميت ولو بيوم واحد فانها تخرج من العدة وبالله التوفيق اليكم مات بعده الوضع في ايام النفاس مات بعد الوضع اذا كان مات بعد الوضع فانها تعتد اربعة اشهر وعشرة ايام - 00:16:25

تعتد اربعة اشهر وعشرة ايام يعني مئة وثلاثين يوم. تحسب الشهر ثلاثين تحسب الشهر وثلاثين يوما وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول امرأة طهرت من النفاس قبل الاربعين. وبعد الاربعين ظهر عليها دم واستمر هذا الدم فترة اكثر من ايام العادة الشهرية - 00:16:51

فما حكم هذا الدم؟ هل تصلي وتصوم؟ الجواب انها ترجع الى صفة هذا الدم وبعد واذا عرفت صفته من حيض او استحاضة او انه ايضا تابع للنفاس فانها اذا كان تابعا للنفاس او كان حيضا فانها تجلسه. اما - 00:17:14

اما اذا ولا ولا تصلي. اما اذا كان استحاضة فانها تصلي واذا كانت قد تركت الصلاة فانها تقضي اه صلوات تلك الايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثها المستمع محمد المهدي ولد موريتاني مقيم في جمهورية الكونغو ابرز الفيل بافريقيا الوسطى - 00:17:35

عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول ما هو النصاب في عروض التجارة وما مقداره بالجرام من الذهب الجواب بالنظر الى الى عروض التجارة - 00:18:00

تقدر ونصاب الذهب عشرون مثقالا فتقدر على اساس انه اذا اراد الشخص ان يخرج زكاتها بالذهب فان نصاب الذهب عشرون مثقالا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز العمل مع شخص لا يخرج الزكاة في تجارته؟ اي ان اكون بائعا له وهو يتعمد عدم الذهاب الى الحج مع انه قادر. هل - 00:18:13

استمر في العمل معه. الجواب لا يجوز لك ان ان تشتغل معه لان هذا من التعاون معه على الاثم والعدوان لانه تارك للحج مع الاستطاعة وتارك لاخراج الزكاة مع الاستطاعة وبالله التوفيق - 00:18:44

احسن الله اليكم يقول يداوم بعض المصلين هنا في المساجد على الدعاء بعد كل صلاة جماعة والتأمين وقراءة الفاتحة ويجتمعون على الذكر بصوت مرتفع عند المنبر قبل كل صلاة. هل هذا العمل بدعة؟ وهل تجوز الصلاة مع ائمة من اهل الطرق والبدع اذا - 00:19:01

لم يوجد سواهم الجواب اما بالنظر للشق الاول فهو بدعة لان هذا لم يعرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من خلفائه الاربعة وكذلك الصحابة ولا عن احد من التابعين رضي الله عنهم وقد قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي - 00:19:20

لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة القرون المفضلة لم يعرف عن احد منهم انهم كانوا يفعلون هذا الشيء او يأمرون به. وهذا من البدع الاضافية  هذا من البدع الاضافية لان الذكر اصله مشروع. لكن على هذه الحالة وفي هذا الوقت وفي هذا المكان وملازمة ذلك بصفة مستمرة - 00:19:46

وكونه يعني كونهم جماعة وكونهم يجهرون به جميع هذه الامور كلها من البدع فلا يجوز للانسان ان يحضرها. واذا كان قادرا على منعها فانه يجب عليه منعها. اما بالنظر الى الائتمام - 00:20:11

في الصلاة فقد قال صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فالشخص عندما يكون صالحا للامامة ليصلى خلفه لان القاعدة العامة ان من صحت صلاته في نفسه صحت امامته. فاذا لم يكن فيهم ناقض من نواقض - 00:20:31

اسلام بل يكون الشخص مرتكب لمعصية من المعاصي ولكن لا يوجد من يصلح للامامة سوى فانه يصلي ويصلى خلفه. اما اذا وجد من هو اولى بالامامة منه فلا يجوز تقديمه وبالله التوفيق - 00:20:51

احسن الله اليكم هذا المستمع نجيب سعيد غالب يمني مقيم في جدة يقول ما الفرق بين القارن والمتمتع في الحج الجواب القارن عند الاحرام يقول لبيك عمرة وحجا في هذا اللفظ ينوي بقلبه - 00:21:12

والمتمتع عند الاحرام يقول لبيك عمرة وحج ان لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج هذا هو الفرق الاول بينهما عند عقد الاحرام هذا ينوي

متمتع وهذا ينوي قارن والصفة التي يقولها القارن تختلف عن الصفة التي يقولها المتمتع - 00:21:31
القارن يستمر ايضا على احرامه. اذا جاء مكة يطوف للقدوم ويسعى سعي الحج ويبقى على احرامه. اما المتمتع فانه اذا قدم الى مكة يطوف طواف العمرة ويسعى سعي العمرة يحلق او يقصر ويتحلل من احرامه ويحل له كل شيء حرم بالاحرام الا صيد الحرام - 00:21:56
وان صيد الحرم والمتمتع ايضا اذا جاء اليوم الثامن يحرم بالحج والقارن باق على احرامه لا يفكه اما بالنظر الى الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة وكذلك المبيت بمنى ورمي الجمار فالمتمتع والقارن في ذلك على سبيل السواء. وكذلك بالنظر الى الهدي - 00:22:25
المتمتع عليه هدي والقارن عليه هدي ومن الفروق ايضا ان المتمتع بعدما يرمي جمرة العقبة يأتي ويحلق او يقصر يأتي الى مكة ويطوف طواف الحج ويسعى سعي الحج اما القارن فانه اذا رمى وحلق او قصر يأتي الى مكة ويطوف طواف الحج - 00:22:56
والعمرة ينوي به طواف الحج والعمرة. واذا كان قد سعى بعد طواف القدوم. سعي الحج والعمرة. فحينئذ ليس عليه سعي. اما اذا كان قد اخر اه السعي فانه بعد طواف بعد طواف الافاضة اه يسعى وينوي ان هذا السعي سعي - 00:23:22
عن العمرة والحج واما بالنظر الى طواف الوداع فكل منهما عليه طواف الوداع وهكذا بالنظر الى بقية احكام الحج من الرمي والمبيت بمنى. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا ادرك الانسان التشهد الاخير في صلاة الجماعة هل يحصل له اجر الجماعة - 00:23:46
الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وبناء على ذلك فانه لا يكون مدركا بفضل الجماعة وعليه ان ينتظر ينتظر من اجل اذا اذا دخل احد يصلي معه جماعة بعد سلام الامام وبالله التوفيق - 00:24:10
احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع وهي اخر وسيلة هذه الحلقة يقول هل تخزين القياس حرام وهل يعتبر من المحرمات علما بانه لا يفقد العقل الجواب الله طيب واباح الطيبات - 00:24:34
وحرم الخبائث والقات من الامور التي يكون فيها ظرر على الانسان في بدنه وفي عقله فلا يجوز للانسان ان لا يجوز للانسان ان يزرعه ولا يجوز له حمله ولا بيعه ولا شراؤه. وكذلك لا يجوز له استعماله. وكل منهم عليه نصيبه من الاثم - 00:24:50
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعي الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:25:21
شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم عنوان البرنامج نذكركم به مرة اخرى المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة - 00:25:35
برنامج نور على الدرب اما الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة اربعة هذه تحية من الزميل عبدالله عريفي من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:49